

تقرير عن زيارة وفد البرلمان السويدي لرابطة الجامعات الإسلامية

إعداد: أ/ أحمد على سليمان (*)

استقبل الدكتور جعفر عبد السلام الأمين العام لرابطة الجامعات الإسلامية بمكتبه صباح يوم الأحد ١٣ يناير ٢٠٠٨م وفدا سويديا رفيع المستوى يضم عشرة من أبرز أعضاء البرلمان السويدي. وحضر اللقاء الدكتور يان هنجستون مدير المعهد السويدي بالأسكندرية ومستشار السفارة السويدية وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي بالقاهرة.

واستهدف اللقاء زيارة رابطة الجامعات الإسلامية، والاطلاع على جهودها في مجال الحوار بين الحضارات بهدف تحقيق التفاهم والتقارب بين الإسلام والغرب.

وقد دارت مناقشات علمية مطولة بين الوفد وبين الأمين العام للرابطة، حيث قام سيادته بالرد على جميع التساؤلات الموجهة من الوفد السويدي، موضحا الرؤية الإسلامية الصحيحة لعدد من القضايا الشائكة التي كانت تمثل مسار الخلاف بيننا وبين الغرب مثل قضايا حقوق الإنسان في الإسلام، وحقوق المرأة ومكانتها في الشريعة الإسلامية، ومفهوم الجهاد في الإسلام وضوابطه وقيوده ...

وشدد سيادته على أن الإسلام يرفض عددا من المفاهيم التي تروج لها الأمم المتحدة من خلال مؤتمرات السكان مثل مصطلح الجندر والزواج المثلي وكل أشكال العلاقات خارج نطاق الزواج كما يرفض الإباحية الجنسية، نظرا لتعارضها مع جوهر الشريعة الإسلامية.

وقد أبدى الوفد السويدي ارتياحه الشديد لمعرفة حقائق الإسلام من منابعه الأصلية، التي أسهمت بشكل كبير في تصحيح تصوراتهم المغلوطة عن الإسلام والتي

(*) باحث - المدير التنفيذي لرابطة الجامعات الإسلامية.

رسختها بعض وسائل الإعلام..

وتأتى أهمية هذه الزيارة نظرا لكونها تضم عددا من صناع القرار الذين يعول عليهم أن يكون لهم دورهم الإيجابي فى تعضيد أو اصر الصداقة بيننا وبين الغرب، وفى توضيح الصورة الحقيقية للإسلام، وإزالة الأفكار الخاطئة الراسخة فى الأذهان عن الإسلام هناك ..

وفى نهاية اللقاء أعرب أعضاء الوفد السويدى عن اتفاقهم مع الرؤية الإسلامية فى كثير من القضايا التى طرحت، وطالب الطرفان بالعمل الجدى على فتح نوافذ لعلاقات فكرية مستمرة، وبمزيد من الحوار والتواصل والتعاون وعقد اللقاءات العلمية المشتركة بين الجانبين، وتبادل الوفود والزيارات بينهما.

